

## Evaluation of the Book of Physics for the tenth basic Class According to teachers in Ramallah and al-Bireh Governorate

Raed Mohammad Frehat

Faculty of Science and Arts || Palestine Technical University Kadoorie || Ramallah Branch || Palestine

**Abstract:** The research aims at (Evaluation of the Book of Physics for the Tenth Basic Class According to Teachers). To achieve that, the researcher used the questionnaire as the instrument of this study, and which was applied on purpose sample of (46) teacher with percentage 33% from the teacher's community in Ramallah and al-Bireh Governorate public and private schools. The results revealed moderate positive evaluation as the percentage of evaluation for the total score was (63.8%). The order of the sixth domains of book was (language and general layout, aims, evaluation methods, increasing attitudes, learning methods, and content) as descending order. The general percentage to provide every domain in the Science Book for Tenth Grade was (67.2%, 67%, 66.6%, 65.8%, 62.8%, 61.8%) as descending order. And there were significant differences at ( $\alpha=0.05$ ) due to school type and specialization. While there are no significant differences at ( $\alpha=0.05$ ) in evaluation degree due to gender, academic qualification, and experience.

**Keywords:** physics textbooks, book evaluations, tenth grade.

## تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المدرسين في محافظة رام الله والبيرة

رائد محمد فريحات

كلية العلوم والآداب || جامعة فلسطين التقنية || خضوري || فرع رام الله || فلسطين

**الملخص:** هدف البحث إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبيان مكون من 74 فقرة طبقت على عينة من 46 معلما ومعلمة بنسبة مئوية 33% من مجتمع المعلمين في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية والخاصة، أظهرت النتائج تقديرا متوسطا للكتاب بشكل عام حيث كانت نسبة تقييم المعلمين للكتاب 63.8%، وجاءت مجالات تقويم الكتاب بنسب مئوية لمجالات الكتاب مرتبة تنازليا على النحو الآتي (اللغة والشكل العام 67.2%، الأهداف 67%، وسائل التقويم 66.6%، تنمية الاتجاهات العلمية 65.8%، الأنشطة والأشكال 62.8%، وفي النهاية المحتوى 61.8%). وأظهرت النتائج أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة) و متغير تخصص المعلم، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لمتغيرات جنس المعلم، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية لديهم.

الكلمات المفتاحية: كتاب الفيزياء، تقييم الكتب، الصف العاشر الأساسي.

## مقدمة

إن التعليم الذي يراد له أن يتسم بالجودة يجب أن يشدد على معرفة احتياجات الطلبة، ومعرفة متطلباتهم بوصفها العنصر الأساسي، حيث يرى الخبراء أن الجودة في التعليم تمثل كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية والمهارية لدى الطلبة. (عطية، 2008)

وقد حظيت مناهج العلوم في مختلف دول العالم بالعديد من الجهود الإصلاحية لتنمى مع متطلبات العصر، وانصبّت في بوتقة تحقيق الأهداف التربوية لكل بلد، وهدف التربية العلمية المتمثل في الفرد الطالب المثقف علمياً. (حسنية، 2013).

ويعتقد معلمو العلوم والتربويون العلميون أن كتب العلوم المدرسية موارد تعليمية تمثل السيناريو المحتمل لكيفية إيصال المحتوى إلى الطلبة، وتقود المصطلحات تدریس الموضوعات، وتستخدم مستوياتها كمنظم أولي لمستوى الاتقان المتوقع من الطلبة، وتدعم المعلمين في التخطيط والتدريس لمقابلة معايير المناهج عالمياً ومحلياً (Chiappetta and Fillman, 2007).

ولنجاح عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم يجب إثراء الكتاب المدرسي بالوسائل التعليمية، والأنشطة التي تعمل على إشراك أكثر من حاسة من حواس الطالب أثناء عملية التعلم والتعليم، وقد ثبت لدى علماء النفس أنه كلما أمكن إشراك أكثر من حاسة من حواس الطالب كان سبباً في سرعة التعلم، واكتساب الخبرات (الحيلة، 2000).

## مشكلة البحث

تهتم الكثير من المؤسسات التربوية بتقويم المناهج الدراسية والأنشطة وتطويرها، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف فيها والتعرف على مدى مواكبتها للتقدم العلمي والاتجاهات المعاصرة والتغيرات الاجتماعية المختلفة ليتم تطويرها وجعلها ملائمة لمتطلبات وحاجات العصر ومن ثم يمكن التعرف على فاعليتها ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وليس من الضروري أن يتعلق التطوير بانعكاس شيء جديد ولكن يمكنه أن يسلط الأضواء على ما يجري في هذه الميادين. (هادي وإكرام، 2014)

والمناهج هو أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي وأهم الوسائل الفعالة في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع ونظراً لأن التربية عملية إنسانية اجتماعية ثقافية فالمناهج التربوية تمثل الجهاز العصبي في جسم العملية التربوية (الخوالدة، 2007: 11).

والكتاب المدرسي يعد أحد العناصر الرئيسية للمنهج ويمثل التطبيق العملي للمنهج وينبغي أن يعكس أسس المنهج المتمثلة بفلسفة المجتمع وحاجاته الثقافية ويعكس طبيعة المتعلمين وخصائصهم وعناصر المنهج ويمثل أهم مصدر تعليمي في المؤسسات التعليمية. (عطية، 2010).

ومن خلال تخصص الباحث في مادة الفيزياء واطلاعه على كتب الفيزياء وتواصله مع عدد من المدرسين، شكل ذلك دافعا للبدء بعملية تقويمية من وجهة نظر المدرسين الذين درسوا هذا الكتاب لما يمتلكونه من خبرة في هذا المجال، وكتاب الفيزياء للصف الحادي عشر العلمي المصمم من قبل المديرية العامة للمناهج الفلسطينية والذي تم اعتماده فعلا في المدارس لم يتم تقويمه خارجياً، ولم تجر عليه أية دراسة تقويمية سابقاً (حسب علم الباحث) فقد توجه الباحث إلى تقويم هذا الكتاب من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من جانبي الإخراج والمادة العلمية ليلبي حاجات الطلبة والمدرسين وطموحاتهم في التعلم والتعليم. وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، ودوره البارز كأداة فعالة في تنفيذ المنهاج، فقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة آراء المعلمين في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الرئيسية.

#### أسئلة البحث:

- 1- ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء المقرر تدريسه لطلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
  1. ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعاً لمجال الأهداف ؟
  2. ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعاً لمجال اللغة والشكل العام ؟
  3. ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعاً لمجال محتوى الكتاب ؟
  4. ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعاً لمجال الأنشطة والرسومات والأشكال ؟
  5. ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعاً لمجال التقويم ؟
  6. ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعاً لمجال تنمية الاتجاهات والقيم العلمية لدى الطلبة؟
- 2- هل تختلف درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء باختلاف كل من (نوع المدرسة، الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الدقيق، سنوات التدريس، سنوات تدريس الفيزياء)؟

#### هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد درجة تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين؛ تبعاً لمجالات (الأهداف، اللغة والشكل العام، محتوى الكتاب، الأنشطة والرسومات والأشكال، التقويم، تنمية الاتجاهات والقيم العلمية لدى الطلبة).
2. فحص مدى وجود فروق في درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء باختلاف كل من (نوع المدرسة، الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الدقيق، سنوات التدريس، سنوات تدريس الفيزياء).

#### أهمية البحث

تعد مادة الفيزياء أحد المواد العلمية الأساسية في جانبها تفيد في تحقيق الأهداف العامة لتدريس العلوم مثل إنماء التفكير العلمي وتنمية الميول والهوايات العلمية فإنها تهدف إلى مساعدة الطلبة على فهم الظواهر الطبيعية المحيطة بهم وزيادة قدرتهم على إخضاعها للقياس والتقدير ودراسة القوانين العلمية التي تعبر عن العلاقات بين هذه الظواهر. (البيبي، 1997: 85).

وتنبع أهمية البحث من كونه يأتي في العام الأول الذي يدرس فيه الكتاب بطبعته الثانية بعد التجريبية، وخاصة إذا علمنا أن الكثير من الآراء تنادي بأن الكتب الجديدة والتي وضعت لحل الكثير من المشكلات وطرح الكثير من المواضيع الجديدة، هي بحد ذاتها مشكلة، وتحتاج إلى تقويم وتحليل وإعادة تخطيط وبناء (Posner, 1995). لذا فإن البحث قد يسهم في تقديم وجهات نظر وآراء المعلمين في محتوى الكتاب، وأساليبه وأنشطته التعليمية، وأساليب التقويم المستخدمة في الكتاب، وذلك لأن عملية تقويم المعلمين للكتاب المدرسي، تنطلق من حاجات الطلبة، وتفاعل المعلم معهم باستمرار ومعرفته لمواطن الصعوبة التي يواجهها الطلبة في دراستهم للكتاب، لذلك فإن الأخذ برأي المعلمين ضرورة تربوية في عملية تقويم الكتب المدرسية.

#### حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: التقويم لكتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف العاشر الأساسي، في المجالات التالية: الأهداف، اللغة والشكل العام، محتوى الكتاب، الأنشطة والأشكال، وسائل التقويم، وتنمية الاتجاهات والقيم العلمية.
- الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي.
- الحدود المكانية: المدارس التابعة لمحافظة رام الله والبيرة الحكومية والخاصة.
- الحدود الزمنية: خلال العام الدراسي 2017/2018 م.

#### مصطلحات الدراسة:

- كتاب الفيزياء: كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي المقرر تدريسه في المدارس الحكومية والخاصة في فلسطين خلال العام الدراسي 2017/2018 م.
- تقويم الكتاب المدرسي: هو عملية جمع بيانات تمكننا من اصدار حكم على مدى كفاءة الكتاب من حيث إخراج الكتاب ومحتوى الكتاب والمهارات والدروس والأنشطة وتقديمها وتقويمها.
- الصف العاشر الأساسي: هو الصف الذي يلتحق به الطالب في سنته الدراسية العاشرة في المدارس ويقابل في بعض الدول الصف الأول الثانوي.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً- الإطار النظري:

ازداد دور التقويم بشكل كبير على مدى العقود القليلة الماضية، وسبب ذلك هو الزيادة الكبيرة في عدد البلدان، والسبب الآخر هو: الأهمية المتزايدة للتقويم خاصة على مستوى التعليم، حيث أن التقدم المجتمعي وتحقيق الأهداف يبدأ بتقويم التعليم، إذ يكتسب الطلبة المعارف والكفاءات المطلوبة عندما يقدم التعليم المناسب لهم. (Muskin,2015)

والغرض من التقويم هو التحسين والتجديد المستمران، فهو يعتبر جزءاً متكاملًا من عملية تقويم الكتب الدراسية، لأنه الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله التشخيص الدقيق للكتب الدراسية، واختبار مدى كفاءتها. (فرج الله، 2011)

ويعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر التي يعتمد عليها في التدريس على وجه خاص في الدول التي تعتمد الأنظمة التعليمية التي تقوم على المناهج المركزية. (الطيبي، 2002: 285)

إن أهمية الكتاب المدرسي تتمثل في كونه اللبنة الأساسية في عملية التعلم والتعليم، لأن أهداف الوحدات، ومحتوى الكتاب المدرسي، والوسائل التعليمية التعليمية، والأنشطة وطرائق التقويم، تعد كلها عناصر أساسية في بناء المنهاج وبناء الخطط التعليمية. (خطايبه، 2008)

ومن مواصفات الكتاب المدرسي الجيد أن يكون المحتوى مساهرا للمستحدث في مجال العلم، وأن تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه من ناحية وبين أهداف المنهج من ناحية أخرى. وتسلسل المحتوى تسلسلا يراعي الأسس النفسية بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب، ومن المجرى إلى المحسوس، ومن السهل إلى الصعب، ويجب تنظيم المادة العلمية في كل صف حول عدد من المفاهيم المترابطة لتحضير تعليم أعلى ولمزيد من الاستيعاب. وتدريس العلاقة بين الموضوعات المتشابهة في الوقت المناسب. وأن يحتوي الكتاب على مراجعة شاملة في نهاية كل فصل لتوضيح النواتج العلمية التي يتوقع من الطلبة تعلمها. ولا بد من تقديم الأفكار

الجديدة مدعومة بأمثلة وممارسات تعليمية في جميع الموضوعات. وأن يشتمل محتوى الكتاب على مصادر تعلم مختلفة العرض كالصور والمخططات والجداول. (الشهري، 2010).

وعلى الرغم من التطوير وإعادة التأليف لكتب الفيزياء في فلسطين إلا أنها ما زالت غير قادرة على تحقيق متطلبات مادة الفيزياء في فلسطين وذلك من حيث متطلباتها ومستواها ناهيك عن طريقة عرض مادة الفيزياء، فنجد الكثير من المعلمين والطلبة يبحثون عن الكتب المساعدة التجارية في الأسواق لتقليل الصعوبات والمشاكل التي تواجههم أثناء تفاعلهم مع كتب الفيزياء المقررة.

#### ثانياً- الدراسات السابقة

- دراسة الخفاجي (2014) هدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين، شملت عينة البحث 111 مدرساً و5 اختصاصيين تربويين في دولة العراق، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستعمل الاستبانة أداة للبحث تقسمت إلى سبعة مجالات، وقد بلغت نسبة الاستجابة على المجالات السبعة 72.28% لاستبانة المدرسين حيث حصل على أعلى نسبة مجال الإخراج الفني للكتاب 79.75%، يليه الأنشطة التعليمية 75.3%، يليه الصور والرسوم التوضيحية 75.10%، يليه مقدمة الكتاب 71.37%، يليه الأهداف 70.17%، يليه أسئلة الكتاب 68.91%، ومن ثم المحتوى 65.39%، وقد بلغت نسبة استجابة الاختصاصيين التربويين على المجالات السبعة 73.31% حيث حصل مجال الصور والرسوم التوضيحية على أعلى نسبة 77.57%، يليه الإخراج الفني للكتاب 76.35%، يليه الأنشطة التعليمية 76.35%، يليه مقدمة الكتاب 74.66%، يليه الأهداف 73.36%، يليه أسئلة الكتاب 70.03%، ومن ثم المحتوى 64.89%. ومن أهم النتائج أن مقدمة الكتاب لم تعط فكرة عن محتوياته، وأن مادة الكتاب لم تحقق الأهداف الوجدانية، وأن أسئلة الكتاب لم تتصف بالشمولية، وأن بعض الصور والرسوم غير واضحة وغير مؤثر على أجزاءها.

- دراسة شون والمحنة (2014) هدف البحث إلى تقويم كتاب مادة الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين. وتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الاختصاصيين التربويين وجميع المدرسين لمادة الفيزياء للصف السادس العلمي للعام الدراسي 2014/2013م في المديرية العامة لتربية محافظة بابل في العراق حيث بلغ مجموع أفراد مجتمع البحث 8 أفراد من الاختصاصيين التربويين و(187) مدرساً لمادة الفيزياء للصف السادس العلمي. استخدم الباحثان لغرض البحث أداة قام بإعدادها وتطويرها على شكل استبانة واحدة خاصة بالاختصاصيين التربويين والمدرسين واحتوت على (96) فقره من الفقرات الخاصة بتقويم كتاب الفيزياء للصف السادس العلمي وقد شملت فقراتها سبعة مجالات، ومن وجهة نظر المدرسين حصل مجال الصور والرسوم التوضيحية على أعلى نسبة 78.27% يليه الشكل الفني للكتاب وطريقة إخراجها 76.78%، يليه أسئلة الكتاب في نهاية كل فصل 72.02%، يليه محتوى الكتاب 67.03%، يليه مقدمة الكتاب 66.33%، يليه الأنشطة والأساليب والوسائل 64.86%، ومن ثم أهداف الكتاب 64.66%، أما من وجهة نظر الاختصاصيين التربويين فقد حصل مجال الصور والرسوم التوضيحية على أعلى نسبة 74.76%، يليه الشكل الفني للكتاب وطريقة إخراجها 71.68%، يليه أسئلة الكتاب في نهاية كل فصل 66.53%، يليه محتوى الكتاب 65.02%، يليه الأنشطة والأساليب والوسائل 64.41%، يليه مقدمة الكتاب 61.90%، ومن ثم أهداف الكتاب 57.5%، ومن أهم الاستنتاجات أن مقدمة الكتاب لم تتضمن الأهداف، وأن الأنشطة والأساليب والوسائل لم تنح فرصة المشاركة لجميع الطلبة، كما أنه لا يمكن إجراؤها ضمن وقت الحصة المقررة، وأن محتوى الكتاب يعرض على شكل فصول يتوفر فيه الدقة العلمية ويحتوي أنشطة متنوعة تساعد على تعزيز فهم الطلبة للمادة،

كما أن المحتوى يوضح التطورات الحديثة في المعرفة الفيزيائية ويعد الطلبة للالتحاق بالدراسة الجامعية وأن مادة الكتاب مناسبة لمستوى النمو والنضج العقلي للطلبة وتخلو من الحشو والتكرار.

- دراسة حسنية (2013) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء نسب اشتمال كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي في الأردن على معايير المحتوى العالمية للتربية العلمية، وإلى اقتراح نسب متوازنة لاشتمالها، والكشف عن فروق دالة إحصائياً بين النسب الملاحظة والمقترحة. وظّقت الدراسة أسلوب البحث النوعي بالترقيم المتسلسل لعناصر تنظيم المحتوى وتحليلها، ولاستطلاع اقتراحات التربويين العلميين لاشتمال الكتاب على نسب متوازنة من معايير المحتوى، والتحليل الكمي لحساب تكرارات ونسب كل معيار، ومقارنته بالنسب المقترحة باستخدام اختبار (z) للمقارنات الثنائية. أظهرت النتائج اشتمال الكتاب على معايير المحتوى المعرفي (دمج مفاهيم العلم وعملياته، والعلوم كاستقصاء، والعلوم الفيزيائية) بنسبة (87.4%)، وعلى معايير المحتوى الوظيفي (العلم والتكنولوجيا، والمنظور الفردي والاجتماعي للعلم، وتاريخ العلم وطبيعته) بنسبة (12.6%). وأوصت الدراسة بتطوير الكتاب ليشتمل على محتوى معرفي بنسبة (70%)، ووظيفي (30%).

- دراسة فريجات (2005) هدفت إلى تحليل وتقويم كتابي العلوم للصفين السابع والثامن الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث تكونت عينة الدراسة من 214 معلماً ومعلمة في محافظة جنين، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت أداة البحث من استبانة مكونة من 78 فقرة موزعة على ستة مجالات، حيث أن كتاب العلوم للصف السابع حصل على استجابة 75%، وكان فيه أعلى مجال هو مجال شكل الكتاب وطريقة اخراجه بنسبة 79%، يليه مجال أساليب التقويم بنسبة 78%، يليه لغة الكتاب بنسبة 77%، يليه مجال الأنشطة والرسومات والصور والأشكال التوضيحية بنسبة 74%، يليه مجال المحتوى بنسبة 73%، ومن ثم مجال تنمية الاتجاهات والقيم العلمية بنسبة 68%، وحصل كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي على نسبة استجابة 76%، وكان فيه أعلى مجال هو مجال شكل الكتاب وطريقة اخراجه بنسبة 79%، يليه مجال أساليب التقويم بنسبة 79%، يليه لغة الكتاب بنسبة 78%، يليه مجال الأنشطة والرسومات والصور والأشكال التوضيحية بنسبة 76%، يليه مجال المحتوى بنسبة 74%، ومن ثم مجال تنمية الاتجاهات والقيم العلمية بنسبة 69%، كما توصلت الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الصف، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

- دراسة قطيط (2002) هدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء، وتكونت عينة البحث من 50 معلماً ومعلمة بنسبة 33% من معلمي مدينة عمان البالغ عددهم 150 معلماً ومعلمة، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم استبانة مكونة من 37 فقرة موزعة على 3 مجالات هي (المحتوى، الوسائل التعليمية والأنشطة، وسائل التقويم)، وقد حصل الكتاب على نسبة استجابة 66% حيث كان مجال الوسائل التقويمية أعلى نسبة استجابة 70% يليه محتوى الكتاب 66% ومن ثم الوسائل التعليمية والأنشطة 63%.

#### جوانب الافادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة الحالية وهدفها.
2. الاطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
3. بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في استبانة...إلخ

4. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية.
5. تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته

#### منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين. ويعد المنهج الوصفي المناسب لإجراءات هذا البحث وهو أحد مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم التربوية والنفسية. والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كميًا وكيفيًا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

#### مجتمع البحث

من أجل معرفة مجتمع البحث استعان الباحث بقسم الإحصاء في مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة، وذلك لغرض معرفة أسماء المدارس ومواقعها حيث بلغ عدد المدارس التي فيها صف عاشر (140) مدرسة خلال العام الدراسي 2017/2018 م.

#### عينة البحث

تكونت عينة البحث من 46 معلمًا ومعلمةً ونسبة مئوية 33% من المجتمع حيث تكونت العينة من المعلمين والمعلمات الذين استجابوا للاستبيان، وبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	المجموع	المتغير	الفئات	العدد	المجموع
نوع المدرسة	حكومية	41	46	الجنس	ذكور	17	46
	خاصة	5			اناث	29	
المؤهل العلمي	دبلوم	3	46	التخصص	فيزياء	21	46
	بكالوريوس	34			كيمياء	9	
	ماجستير	9			احياء	11	
	أقل من 5 سنوات	11			علوم	5	
سنوات الخبرة عام	بين 5 و10 سنوات	11	46	سنوات خبرة الفيزياء	أقل من 4 سنوات	16	46
	أكثر من 10 سنوات	24			من 4 إلى 8 سنوات	15	
					أكثر من 8 سنوات	15	

#### رابعاً- أداة البحث

قام الباحث بتصميم أداة البحث بناء على مراجعة الأدبيات السابقة والبحوث والدراسات ذات العلاقة، ثم عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين المختصين في التربية والمناهج من أجل التحقق من صدقها، ونتيجة ذلك واسترشاداً بأرائهم تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من 74 فقرة، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفا حيث كان 0.97 وهو معامل ثبات مرتفع جداً.

#### الوزن والمعالجات

اعتمدت الدراسة ثلاثة مستويات للتقدير التقويمي للمعلمين بناء على معايير ومحكات تقويم الكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم وهي: المستوى العالي بنسبة مئوية أعلى من 80%، المستوى المتوسط بنسبة مئوية (80%-60%)؛ المستوى المنخفض بنسبة مئوية تقل عن 60%. (قطيبي، 2002: 24)

#### 4- عرض النتائج وتفسيرها

ولمعرفة وجهة نظر معلمي الفيزياء في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي وفي المجالات التالية: (الأهداف، اللغة والشكل العام، محتوى الكتاب، الأنشطة والرسومات والأشكال، التقويم، تنمية الاتجاهات والقيم العلمية لدى الطلبة)، تناول الباحث أسئلة البحث على النحو الآتي:

- السؤال الرئيسي الأول: ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء المقرر تدريسه على للصف العاشر الأساسي في فلسطين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال من المجالات وللإستبانة ككل كما هو مبين في الجدول (2)

جدول (2): نتائج مجالات الاستبانة حسب المتوسط الحسابي والوزن المئوي

رتبة المجال	إجابات المدرسين			المجالات
	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	67.2%	0.595	3.36	اللغة والشكل العام
2	67%	0.631	3.35	الأهداف
3	66.6%	0.677	3.33	التقويم
4	65.8%	0.738	3.29	تنمية الاتجاهات والقيم العلمية لدى الطلبة
5	62.8%	0.626	3.14	الأنشطة والرسومات والصور والأشكال
6	61.8%	0.565	3.09	محتوى الكتاب
	63.8%	0.540	3.19	معدل المجالات

تبين النتائج في الجدول (2) أن المتوسط الحسابي (معدل المجالات) الكلي (3.19) بانحراف معياري 0.54 ونسبة مئوية 63.8%، أي أن كتاب الفيزياء للصف العاشر في فلسطين حصل على تقدير متوسط، وتعتبر هذه النسبة غير مناسبة لكتاب مادة علمية أجريت عليه عدة تعديلات ولأكثر من مرة ويفترض انه يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، وهذا يستدعي من القائمين على المناهج إعادة النظر في الطريقة التي يتم بها تأليف الكتب



وإخراجها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخفاجي 2014، ودراسة شون والمحنة 2014، ودراسة فريجات 2005، ودراسة قطيط 2002م.

وقد حصل مجال اللغة والشكل العام للكتاب على أعلى متوسط حسابي (3.36) وبوزن مئوي (67.2%) بينما حصل مجال محتوى الكتاب على أقل متوسط حسابي (3.09) وبوزن مئوي (61.8%)، وهنا يتبين أن جميع مجالات حصلت على تقدير متوسط أيضا من وجهة نظر معلمي الفيزياء للصف العاشر مما يعني عدم رضا عند المدرسين عن الكتاب وتصميمه وإخراجه بمحتوياته المتنوعة، كما أن المحتوى حصل على أقل تقدير 61.8% وهي نسبة قليلة تدل على أن المحتوى هو أقل المجالات رضى من قبل المعلمين وأن محتوى الكتاب فيه إشكال من ناحية العرض والأنشطة والتنوع في العرض العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخفاجي 2014 ودراسة فريجات 2005.

السؤال الفرعي الأول: ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعا لمجال الأهداف ؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال الأهداف، يبين الجدول (3) التقديرات التقويمية لمجال الأهداف مرتبة تنازليا

الجدول (3) التقديرات التقويمية لمجال الأهداف مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q1	الأهداف تواكب التطورات العلمية التكنولوجية المتسارعة	3.5435	.78050	70.8%
q2	الأهداف تنسجم مع المنهجية العلمية في التفكير والعمل	3.5217	.65791	70.4%
q7	أهداف الكتاب تنمي الجانب العلمي التفكير	3.5000	.88819	70%
q3	أهداف الكتاب تنمي المهارات العقلية المعرفية	3.4783	.83637	69.5%
q6	الأهداف تسعى إلى ربط المعرفة بواقع حياة الطالب	3.3913	.82941	67.8%
q4	أهداف الكتاب تنمي المهارات العملية (المهارية)	3.2609	.92939	65.2%
q5	أهداف الكتاب تنمي المهارات الوجدانية (القيم والاتجاهات)	3.0652	.99782	61.3%
q8	أهداف الكتاب ترتبط بغايات التربية في فلسطين	3.0435	.84213	60.8%
D1	الإجمالي	3.35	.631	67%

يتضح من الجدول (3)، أن النسبة المئوية لفقرات مجال أهداف الكتاب تراوحت بين 60.8% و70.8% بمتوسط حسابي 3.35 ونسبة مئوية عامة 67% مما يعني أن درجة موافقة المعلمين على أهداف الكتاب متوسطة. ويلاحظ من الجدول (3) أن الفقرة الأولى وهي أن أهداف الكتاب تواكب التطورات العلمية التكنولوجية المتسارعة حصلت على أعلى نسبة وهي 70.8%، وحصلت الفقرة الثامنة وهي أن أهداف الكتاب ترتبط بغايات التربية في فلسطين على أقل نسبة وهي 60.8% كما حصلت الفقرة الخامسة وهي أن أهداف الكتاب تنمي المهارات الوجدانية على تقدير قليل 61.3%، وهذه النتيجة تؤكد أن معلمي الصف العاشر تقديريهم للكتاب وأهدافه هو متوسط. وتتفق هذه النتيجة من حيث التقدير المتوسط مع دراسة الخفاجي 2014 ودراسة شون والمحنة 2014.

- السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعا لمجال اللغة والشكل العام ؟  
من أجل الإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال اللغة والشكل العام، ويبين الجدول (4) التقديرات التقويمية لمجال اللغة والشكل العام مرتبة تنازليا.

الجدول (4) التقديرات التقويمية لمجال اللغة والشكل العام مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q14	طباعة الكتاب من حيث حجم الحروف والوضوح مناسبة	3.7391	.88027	74.78%
q10	لغة الكتاب تستخدم رموز ومصطلحات مناسبة	3.6304	.74113	72.6%
q11	لغة الكتاب سليمة واضحة من حيث السياق والتعبير	3.4565	.80847	69.13%
q12	لغة الكتاب قريبة من مدارك الطلبة	3.4130	.83203	68.26%
q9	استخدام اللغة في الكتاب مناسب لمستوى الطلبة	3.4130	.80488	68.26%
q13	تعبير رسومات الغلاف عن محتوى الكتاب بشكل مناسب	3.0870	1.09191	61.74%
q15	يخلو الكتاب من الأخطاء الطباعية والفنية	2.8043	1.14736	40.86%
D2	الإجمالي	343.36	.59530	67.2%

يتضح من الجدول (4)، أن النسبة المئوية لفقرات اللغة والشكل العام للكتاب تراوحت بين 40.86% و74.78% بمتوسط حسابي 3.36 ونسبة مئوية عامة 67.2% مما يعني أن درجة موافقة المعلمين على اللغة والشكل العام متوسطة. ويلاحظ من الجدول (4) أن الفقرة 14 وهي أن طباعة الكتاب من حيث حجم الحروف والوضوح مناسبة حصلت على أعلى نسبة وهي 74.78%، وحصلت الفقرة 15 وهي أن الكتاب يخلو من الأخطاء الطباعية والفنية على أقل موافقة بنسبة منخفضة 40.68%. أي أن كتاب الفيزياء للصف العاشر فيه أخطاء طباعية وفنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وتتفق هذه النتيجة من حيث التقدير المتوسط مع دراسة الخفاجي 2014 ودراسة شون والمحنة 2014 ودراسة فريجات 2005.

- السؤال الفرعي الثالث: ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعا لمجال محتوى الكتاب ؟ من أجل الإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال محتوى الكتاب، ويبين الجدول (5) التقديرات التقويمية لمجال محتوى الكتاب مرتبة تنازليا.

الجدول (5) التقديرات التقويمية لمجال محتوى الكتاب مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q16	مقدمة الكتاب تعطي فكرة واضحة عن أهدافه ومحتواه	3.5870	.80488	471.7%
q19	محتوى الكتاب يركز على مشاهدات من واقع الحياة	3.4130	.74762	68.26%
q43	موضوع الحرارة في الكتاب مناسب لطالب الصف العاشر	3.3913	.97703	67.82%
q25	محتوى الكتاب يساعد على اجراء التجارب العلمية	3.3478	.94792	66.95%
q18	محتوى الكتاب يركز على ترسيخ المفاهيم العلمية لدى الطلبة	3.3478	.87477	66.95%
q28	موضوعات الكتاب تعرض بطريقة موضوعية منطقية سلسلة	3.3043	.81294	66.08%
q41	موضوع الميكانيكا في الكتاب مناسب لطالب الصف العاشر	3.3043	.89118	66.08%
q40	يركز المحتوى على علاقة العلم بتطبيقاته العلمية التكنولوجية	3.2826	.75020	65.65%
q17	محتوى الكتاب يعرض بطريقة مشوقة تبدأ بنشاط افتتاحي	3.2826	1.00362	65.65%
q42	موضوع المواع في الكتاب مناسب لطالب الصف العاشر	3.2609	.82825	65.21%
q20	محتوى الكتاب يعزز الدروس بأمثلة متنوعة	3.1522	1.07429	63.04%
q23	محتوى الكتاب ينمي مهارة القراءة العلمية	3.1522	.96534	63.04%

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q26	يمتاز المحتوى بجدائة الموضوعات المطروحة	3.1087	.94817	62.17%
q21	المحتوى يؤكد على نتائج التعلم من خلال المشاريع والأنشطة	3.1087	.99394	62.17%
q39	يتناسب محتوى الكتاب مع المادة العلمية للصفوف السابقة	3.1087	.90008	62.17%
q36	المحتوى يكون فيه للطالب الدور الرئيس المحوري في التعلم	3.0652	.95224	61.30%
q22	محتوى الكتاب ينمي مهارة قراءة الصور والرسومات	3.0217	1.10532	60.43%
q24	محتوى الكتاب يساعد على عمل النماذج العلمية	3.0217	.99976	60.43%
q33	محتوى الكتاب يساعد على تكوين البنية المعرفية والفكرية	3.0217	.80247	60.43%
q34	محتوى الكتاب يساعد الطالب على امتلاك الثقافة والتكنولوجيا	2.9565	.81531	59.19%
q37	المحتوى يعرض بتنظيم تربوي فاعل يعكس توجهات المنهج	2.9565	.78758	56.19%
q35	محتوى الكتاب يحقق المطلوب معرفيا وتربويا وفكريا	2.9348	.67994	58.96%
q32	محتوى الكتاب يساعد على تجاوز نمطية تلقي المعرفة	2.9130	.89010	58.26%
q38	يتميز محتوى الكتاب بدقة مادته العلمية	2.9130	.91472	58.26%
q30	محتوى الكتاب يعد جيل قادر على مواجهة متطلبات المعرفة	2.7826	.84098	55.65%
q29	المحتوى يحاكي الخصوصية الفلسطينية واحتياجاتها اجتماعيا	2.7609	.89901	55.21%
q27	عدد الحصص المقررة لتدريس المحتوى مناسب	2.7174	1.20486	54.34%
q31	محتوى الكتاب يساعد الطالب على دخول عصر العولمة	2.7174	.75020	54.34%
q44	موضوع علم الفلك في الكتاب مناسب لطالب الصف العاشر	2.6957	1.13274	53.91%
D3	الإجمالي	3.09	0.565	61.8%

يتبين من الجدول (5)، أن النسبة المئوية لفقرات محتوى الكتاب تراوحت بين 53.91% و 71.74% بمتوسط حسابي 3.09 ونسبة مئوية عامة 61.8% مما يعني أن درجة موافقة المعلمين على محتوى الكتاب متوسطة. ويلاحظ من الجدول (5) أن الفقرة 16 وهي أن مقدمة الكتاب تعطي فكرة واضحة عن أهدافه حصلت على أعلى نسبة وهي 71.74%، وكذلك الفقرة 19 وهي أن محتوى الكتاب يركز على مشاهدات من واقع الحياة اليومية بنسبة 3.413%، وحصلت الفقرة 44 وهي أن موضوع علم الفلك مناسب لطالب الصف العاشر على أقل موافقة بنسبة 53.91%، وكذلك الفقرة 31 حصلت على نسبة متدنية 54.34% وهي أن محتوى الكتاب يساعد على دخول عصر العولمة، وأيضا الفقرة 27 حصلت على نسبة متدنية 54.34% وهي أن عدد الحصص المقررة لتدريس المحتوى مناسب. وهذه النتيجة تتفق من حيث التقدير المتوسط مع دراسة الخفاجي 2014 ودراسة شون والمحنة 2014، ودراسة فريجات 2005 ودراسة قطيط 2002.

• السؤال الفرعي الرابع: ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعا لمجال الأنشطة والرسومات والأشكال؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال محتوى الكتاب، ويبين الجدول (6) التقديرات التقييمية لمجال الأنشطة والرسومات والأشكال مرتبة تنازليا.

الجدول (6) التقديرات التقييمية لمجال الأنشطة والرسومات والأشكال مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q61	الصور والأشكال والرسومات مناسبة للموضوع المطروحة	3.2826	.80727	65.65%
q54	أنشطة الكتاب توجه إلى البحث والاستفادة من الانترنت	3.2609	.90516	65.21%

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q58	الصور معبرة تعكس طبيعة المحتوى أو الدرس	3.2609	.82825	65.21%
q51	أنشطة الكتاب تنمي الاتجاهات العلمية لدى الطلبة	3.2609	.92939	65.21%
q56	أنشطة الكتاب تساعد على تنمية التفكير العلمي	3.2391	.87394	64.78%
q59	الرسومات الايضاحية معبرة تعكس طبيعة الوحدة أو الدرس	3.2391	.76550	64.78%
q45	الأنشطة الافتتاحية تساعد على ترسيخ المفاهيم العلمية	3.2174	.98687	64.34%
q47	الدور الرئيس في تنفيذ الأنشطة هو للطلاب	3.1957	.95730	63.91%
q60	الصور والأشكال والرسومات متناسقة الألوان	3.1957	.85945	63.91%
q49	الأنشطة العلمية تتسم بإمكانية تنفيذ الطلبة لها	3.1739	.99564	63.47%
q46	الأنشطة الذهنية متنوعة تساعد على حل المشكلات	3.1739	.85126	63.47%
q48	الأنشطة العلمية متنوعة المستوى تناسب مع الطلبة	3.0870	.83868	61.74%
q50	أنشطة الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.0870	.98491	61.74%
q53	أنشطة الكتاب تشجع إلى مزيد من البحث والاطلاع	3.0217	.80247	60.43%
q52	أنشطة الكتاب تجعل الطالب يسلك سلوك البحث العلمي	2.9783	.88164	59.56%
q57	أنشطة الكتاب تساعد على تنمية الجوانب الوجدانية	2.9783	.95427	59.56%
q55	الأنشطة تشجع على متابعة البرامج الاذاعية والتلفزيونية	2.8913	1.03770	57.82%
D4	الإجمالي	3.1496	.6266	62.99%

يتضح من الجدول (6) أن النسبة المئوية لفقرات الأنشطة والرسومات والأشكال تراوحت بين 57.82% و 65.65% بمتوسط حسابي 3.1496 ونسبة مئوية عامة 62.99% مما يعني أن درجة موافقة المعلمين على الأنشطة والرسومات والأشكال متوسطة.

ويلاحظ من الجدول (6) أن الفقرة 61 وهي أن الصور والأشكال والرسومات مناسبة للموضوعات المطروحة حصلت على أعلى نسبة وهي 65.65%، وحصلت الفقرة 55 وهي أن الأنشطة تشجع على متابعة البرامج الاذاعية او التلفزيونية ذات الصلة بموضوع المقرر على أقل موافقة بنسبة 57.82% كما أن نسبة الفقرة 57 منخفضة وهي أن الأنشطة تساعد على تنمية الجوانب الوجدانية، مما يؤكد على ضعف الكتاب بالاهتمام بالجوانب الوجدانية. وهذه النتيجة تتفق من حيث التقدير المتوسط مع دراسة الخفاجي 2014 ودراسة شون والمحنة 2014 ودراسة فريجات 2005 ودراسة قطييط 2002.

• السؤال الفرعي الخامس: ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعاً لمجال التقويم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال التقويم، ويبين الجدول (7) التقديرات التقويمية لمجال التقويم مرتبة تنازلياً.

الجدول (7): التقديرات التقويمية لمجال وسائل التقويم مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q62	أسئلة الكتاب تؤكد على مبدأ التقويم التكويني والختامي	3.4130	.74762	68.26%
q63	أسئلة الكتاب تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة	3.3913	.77397	67.82%
q68	أسئلة الكتاب تعزز فهم الطلبة لموضوع الدرس	3.3478	1.09985	66.95%
q67	أسئلة الكتاب تتناول جوانب تطبيقية من الحياة الواقعية	3.3261	.76170	66.52%
q65	أسئلة الكتاب تنمي القدرة على قراءة الرسومات والصور	3.3043	.75629	66.08%

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q64	أسئلة الكتاب تنمي القدرة على حل المشكلات	3.3043	.89118	66.08%
q66	أسئلة الكتاب تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة	3.2826	.77926	65.65%
D5	الإجمالي	3.338	.677	66.77%

يتضح من الجدول (7)، أن النسبة المئوية لفقرات وسائل التقييم للكتاب تراوحت بين 65.65% و68.26% بمتوسط حسابي 3.338 ونسبة مئوية عامة 66.77% مما يعني أن درجة موافقة المعلمين على وسائل التقييم متوسطة. ويلاحظ من الجدول (7) أن الفقرة 62 وهي أن أسئلة الكتاب تؤكد على التقييم التكويني والختامي حصلت على أعلى نسبة وهي 68.26%، وحصلت الفقرة 66 وهي أن أسئلة الكتاب تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة على أقل موافقة بنسبة 65.65%. وهذا يظهر أن المعلمين تقديريهم متوسط لتنمية الكتاب لمهارات التفكير العليا. وهذه النتيجة تتفق من حيث التقدير المتوسط مع دراسة الخفاجي 2014 ودراسة شون والمحنة 2014 ودراسة فريجات 2005 ودراسة قطيط 2002.

• السؤال الفرعي السادس: ما درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء تبعا لمجال تنمية الاتجاهات والقيم العلمية لدى الطلبة؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال تنمية الاتجاهات والقيم العلمية لدى الطلبة، وبين الجدول (8) التقديرات التقييمية لمجال تنمية الاتجاهات والقيم العلمية لدى الطلبة مرتبة تنازليا

الجدول (8) التقديرات التقييمية لمجال تنمية الاتجاهات والقيم العلمية مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
q69	الكتاب ينمي اتجاهها علميا إيجابيا في مجال العلوم	3.4565	.86169	69.13%
q73	الكتاب يوضح دور العلوم في التطبيقات الحياتية	3.4130	.85832	68.26%
q72	الكتاب يعزز القيم العلمية لدى الطلبة	3.3696	.67852	67.39%
q71	الكتاب ينمي تقدير العلم والعلماء	3.2609	.88027	65.21%
q70	الكتاب يثير اهتمام الطلبة للتخصص في مجال العلوم	3.2391	.99297	64.78%
q74	الكتاب ينمي اتجاهها إيجابيا نحو البيئة والمحافظة عليها	3.0217	.97728	60.43%
D6	الإجمالي	3.293	.7380	65.87%

يتضح من الجدول (8)، أن النسبة المئوية لفقرات تنمية الاتجاهات والقيم العلمية لدى الطلبة تراوحت بين 60.43% و69.13% بمتوسط حسابي 3.29 ونسبة مئوية عامة 65.87% مما يعني أن درجة موافقة المعلمين على تنمية الاتجاهات والقيم العلمية متوسطة. ويلاحظ من الجدول (8) أن الفقرة 69 وهي أن الكتاب ينمي اتجاهها علميا إيجابيا في مجال العلوم حصلت على أعلى نسبة وهي 69.13%، وحصلت الفقرة 74 وهي أن الكتاب ينمي اتجاهها إيجابيا نحو البيئة والمحافظة عليها على أقل موافقة بنسبة 60.43%. مما يدل على الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالبيئة والقضايا البيئية ذات العلاقة. وهذه النتيجة تتفق من حيث التقدير المتوسط مع دراسة فريجات 2005.

- السؤال الرئيس الثاني: هل تختلف درجة تقويم معلمي الفيزياء لكتاب الفيزياء باختلاف كل من (نوع المدرسة، الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الدقيق، سنوات التدريس، سنوات تدريس الفيزياء)؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لكل متغير على حده كما هو موضح فيما يلي:

### 1- متغير نوع المدرسة:

للإجابة عن متغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة) تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة ونتائج الجدول (9) تبين ذلك.

الجدول (9) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير نوع المدرسة

مستوى الدلالة *	ت المحسوبة	حكومية (ن=41)		خاصة (ن=5)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.010	3.176-	0.54731	3.2469	0.1128	2.7973

يتضح من الجدول (9) أن قيمة الدلالة (0.010) أقل من 0.05 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة) وذلك لصالح المدارس الحكومية حيث أن المتوسط الحسابي لها أعلى. أي أن معلمي المدارس الخاصة تقديروهم لمستوى الكتاب منخفض أكثر من معلمي المدارس الحكومية، وقد يعود السبب إلى زيادة كثافة المادة العلمية التي تقدم لطلبة المدارس الخاصة مقارنة بالمدارس الحكومية.

### 2- متغير الجنس:

للإجابة عن متغير الجنس استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.  
الجدول (10) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة *	ت المحسوبة	ذكور (ن=17)		إناث (ن=29)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.315	1.017-	.59565	3.0922	.50562	3.2600

يتضح من الجدول (10) أن قيمة الدلالة (0.315) أكبر من 0.05 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). أي أن وجهة نظر المعلمين متفقة مع وجهة نظر المعلمات في درجة تقدير الكتاب بأنه متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فريجات 2005.

### 3- متغير المؤهل العلمي:

للإجابة عن متغير المؤهل العلمي استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (11) تبين ذلك.

الجدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
داخل المجموعات	2	0.331	0.166	0.556	0.577
خارج المجموعات	43	12.806	0.298		
المجموع	45	13.137			

يتضح من الجدول (11) أن قيمة الدلالة (0.577) أكبر من 0.05 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، وهذا يعني أن جميع معلمي ومعلمات الفيزياء للصف العاشر متفقون بان درجة التقدير للكتاب هي متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فريجات 2005.

#### 4- متغير التخصص:

للإجابة عن متغير التخصص استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (12) تبين ذلك. الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً

#### لمتغير التخصص

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
داخل المجموعات	3	2.484	0.828	3.264	0.031
خارج المجموعات	42	10.653	0.254		
المجموع	45	13.137			

يتضح من الجدول (12) أن قيمة الدلالة (0.031) أقل من 0.05 أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير التخصص (فيزياء، كيمياء، أحياء، علوم) ولصالح تخصص العلوم بمتوسط حسابي 3.44 على تخصص الفيزياء بمتوسط حسابي 2.95، وهذه النتيجة تعني أن معلمي تخصص الفيزياء هم أقل تقديراً للكتاب وقد يعود هذا إلى تخصصهم في مادة الفيزياء وتطلعهم إلى كتاب فيزياء يكون بمستوى الآمال والتطلعات العلمية.

#### 5- متغير سنوات الخبرة:

للإجابة عن متغير سنوات الخبرة استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (13) تبين ذلك. الجدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً

#### لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
داخل المجموعات	2	0.265	0.132	0.442	0.645

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
خارج المجموعات	43	12.872	0.299		
المجموع	45	13.137			

يتضح من الجدول (12) أن قيمة الدلالة (0.645) أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) وهذا يعني أن الجميع يوافق على التقدير المتوسط للكتاب بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فريجات 2005.

#### 6- متغير سنوات تدريس الفيزياء للصف العاشر:

للإجابة عن متغير سنوات تدريس الفيزياء للصف العاشر استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ونتائج الجدول (14) تبين ذلك.

الجدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير سنوات تدريس الفيزياء للصف العاشر

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة*
داخل المجموعات	2	0.355	0.177	0.596	0.555
خارج المجموعات	43	12.783	0.297		
المجموع	45	13.137			

يتضح من الجدول (14) أن قيمة الدلالة (0.555) أكبر من 0.05 أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  في تقويم كتاب الفيزياء للصف العاشر تبعاً لمتغير سنوات تدريس الفيزياء للصف العاشر (أقل من 4 سنوات، من 4 إلى 8 سنوات، أكثر من 8 سنوات) أي أن جميع معلمي الفيزياء بغض النظر عن عدد سنوات خدمتهم يعطون تقدير متوسط للكتاب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فريجات 2005.

#### أهم الاستنتاجات

بعد أن عرض الباحث النتائج التي توصل إليها استنتج ما يأتي:

1. درجة تقييم الكتاب هي متوسطة بنسبة مئوية 63.8% أي أن الكتاب غير مناسب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يكون طريقة تأليف الكتب في فلسطين حيث يتم الاعتماد على المعلمين من ذوي الخبرة في إعداد الكتب بإشراف أساتذة من الجامعات، وبالتالي تكون وجهة نظرهم هي المعيار الرئيس في تأليف الكتب مما قد يسبب إخراج الكتب بدرجة أقل من المأمول ومما يدل على ذلك كثرة الأخطاء المفاهيمية والعلمية التي ترد في الطباعات الأولى من الكتب.
2. حصل مجال اللغة والشكل العام للكتاب على أعلى نسبة مئوية (67.2%) يليه مجال الأهداف بنسبة 67% يليه مجال وسائل التقويم بنسبة 66.6% يليه مجال تنمية الاتجاهات والقيم العلمية بنسبة 65.8% يليه مجال الأنشطة والرسومات والصور والأشكال بنسبة 62.8% وفي المرتبة الأخيرة مجال محتوى الكتاب بنسبة (61.8%). مما يعني ضرورة إعادة النظر في محتوى وأنشطة الكتاب المطروح. ويرى الباحث أن سبب تدني نسبة المحتوى



هو الاعتماد على بعض جزئيات الموضوعات وتجميعها من الانترنت مما يؤدي إلى الخلل في الترابط والإخراج بالشكل المأمول.

3. طباعة الكتاب من حيث حجم الحروف مناسبة ويوجد في الكتاب أخطاء طباعية وفنية، كما أن أهداف الكتاب تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، لكن هناك ضعف في الأهداف الوجدانية، وهذا يعني أن إخراج الكتاب طباعيا وفنيا درجة الاتقان فيه قليلة وهذا يضع المسؤولية على أصحاب القرار في متابعة إخراج الكتب، كما أن التركيز من قبل واضعي المنهاج على الجانب الوجداني أقل من المطلوب وعلى واضعي المناهج مراعاة هذا الجانب الهام.
4. تم مراعاة التقييم التكويني والختامي، لكن يوجد ضعف في الاهتمام بأسئلة مهارات التفكير العليا وأسئلة حل المشكلات، وقد يعود ذلك إلى ضعف الاهتمام بمعايير تأليف الكتب من حيث مراعاة مهارات التفكير العليا التي تؤدي إلى الإبداع والابتكار والقدرة على حل المشكلات.
5. ينمي الكتاب اتجاهها إيجابيا نحو العلوم وهناك ضعف اهتمام بالبيئة والقضايا البيئية، وهذا قد يكون سببه الانتباه إلى القوانين والعلاقات الفيزيائية على حساب القضايا المهمة الأخرى مثل القضايا البيئية.
6. الأنشطة والرسومات والأشكال مناسبة لكن ارتباطها بوسائل الاعلام مثل البرامج الاذاعية والتلفزيونية ضعيف، وقد يعود ذلك إلى ضعف مواكبة التطور العلمي التكنولوجي وقلة الاهتمام بأساليب نقل المعلومات الكترونيا والتي هي من ضروريات العصر الملحة.
7. محتوى الكتاب بحاجة إلى إثراء وإعادة نظريه حيث حصل على أقل تقدير بنسبة 61.8%، خصوصا موضوع علم الفلك المطروح في الكتاب، مع الحاجة إلى ربط الكتاب مع عصر العولمة، خصوصا استخدام الرموز الانجليزية ليتناسب مع التطورات العلمية من جهة ومع لغة كتاب الصف الحادي عشر والثاني عشر من جهة أخرى، كما أن عدد الحصص المقررة لتدريس المحتوى غير مناسب من وجهة نظر المعلمين، كما أن الدراسة بينت أن موضوع علم الفلك المطروح في الكتاب غير مناسب للطلبة.
8. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير نوع المدرسة ومتغير التخصص حيث كان تقدير المعلمون في المدارس الخاصة أقل وكذلك كان تقدير المتخصصون في مادة الفيزياء بدرجة أقل، وقد يكون سبب هذا أن متخصص الفيزياء هو أقدر من غيره على تقويم مادة كتاب الفيزياء، كما أن المدارس الخاصة لديها متطلبات أعلى من غيرها.

## التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث ويقترح بما يأتي:

1. ضرورة إعادة النظر في آلية تشكيل لجان تأليف الكتب المدرسية وآلية عملها.
2. ضرورة إعادة النظر في محتوى الكتاب ومواضيعه ولغة رموزه.
3. ضرورة الاهتمام بالبيئة والقضايا البيئية.
4. زيادة الاهتمام بتنمية الجوانب الوجدانية في الكتاب.
5. زيادة الاهتمام بأسئلة مهارات التفكير العليا في الكتاب.
6. زيادة عدد الحصص المقررة لتدريس الكتاب.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:

- حسنية، غازي أديب، (2013). تقييم كتاب الفيزياء للصف التاسع الأسامي في الأردن في ضوء معايير المحتوى العالمية للتربية العلمية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، مجلد19، ع3(3): 173- 211، 2013م.
- الحيلة، محمد.(2000).، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية ط 2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خطابية، عبدالله. (2008). تعليم العلوم للجميع، ط2، عمان: دار المسيرة.
- الخفاجي، رحمان مسلم. (2014). حمد، تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والاختصاصيين التربويين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، بابل، العراق.
- الخوالدة، محمود ناصر.(2007). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط 1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشهري، محمد.(2010). تقويم محتوى كتاب الاحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الاحياء واخلاقياته، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الطيطي، محمد. (2002). الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عطية، محسن علي. (2010).، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، ط1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- فرج الله، عبدالكريم. (2011). تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، مجلة الجامعة الاسلامية، 19(2): 733-776.
- فريجات، رائد.(2005). تقويم وتحليل كتب العلوم للصفين السابع والثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في فلسطين، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- قريط، غسان.(2002). يوسف، تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمي الفيزياء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن. المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، عمان. 2002م.
- لبيب، رشدي.(1997). معلم العلوم، مسؤولياته وأساليبه عمله وإعداده ونموه العلمي والمهني، ط3، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1977م.
- المحنة، إكرام كامل وشون، هادي. (2014). تقويم كتاب الفيزياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والمدارس والمشرفين الاختصاص، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 1(18): 464- 481.

### ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Chiappetta, E. L., & Fillman, D. A. (2007). Analysis of five high school biology textbooks used in the United States for inclusion of the nature of science. *International Journal of Science Education*, 29(15), 1847-1868.

- Muskin, J. A. (2015). **Student Learning Assessment and the Curriculum: Issues and Implications for Policy, Design and Implementation**. In-Progress Reflections No. 1 on " Current and Critical Issues in the Curriculum and Learning". UNESCO International Bureau of Education.
- Posner, G. J. (1995). **Analyzing the curriculum**. McGraw-Hill Humanities Social.
- Willgos, C. E. (1984). **The Curriculum in physical Education** prentic llallm Englewool cliffs.